

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع  
الخميس 23 فيفري 2017

## الغابون يريد الاستفادة من التجربة "الثرية" للجزائر في مجال التعليم العالي



الجزائر- أعرب وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية و الفرانكفونية و الاندماج المكلف بالجمالية الغابونية في الخارج باكومي موبلي بوبايا اليوم الأربعاء بالجزائر العاصمة عن نيته في الاستفادة من التجربة الجزائرية "الثرية" في مجال التعليم العالي و البحث العلمي.

و صرح السيد باكومي موبلي بوبايا عقب اللقاء الذي جمعه بوزير التعليم العالي و البحث العلمي الطاهر حجار "أنا في الجزائر للاستفادة من التجربة الجزائرية الثرية جدا في مجال التعليم العالي و البحث العلمي".

و أضاف رئيس الدبلوماسية الغابونية "أن الأمر يتعلق بتكثيف التعاون مع الجزائر و الاستفادة من خبرة و تجربة الجزائر التي تعد 1.600.000 طالب و العديد من الجامعات و عشرات الآلاف من الأساتذة".

و أشار إلى أن الأمر يتعلق أيضا بالاستفادة خاصة من تبادل جنوب-جنوب الضروري لتنمية بلده.

و ذكر السيد حجار بدوره بوجود تقاليد تعاون بين البلدين في قطاع التعليم العالي و البحث العلمي خاصة بتسجيل طلبة غابونيين في الجامعات الجزائرية مضيفا أنه اتفق مع السيد موبلي بوبايا على إنشاء مجموعة عمل جزائرية-غابونية شهر أبريل المقبل.

و أوضح السيد حجار أن الأمر يتعلق بعث التعاون في قطاع التعليم العالي و البحث العلمي مع تبادل الأساتذة و الخبرات إلى جانب تكوين الأساتذة و الإطارات التي يحتاجها الغابون.

و أكد وزير التعليم العالي و البحث العلمي الطاهر حجار أنه "سيكون هناك لقاء بين خبراء البلدين في مجال التعليم العالي و البحث العلمي من أجل إيجاد مجالات ذات إهتمام مشترك لتحديد مشاريع بحوث".

قال إن دراسة ملفاتهم يخضع لتقييم موحد

## حجار: عدد الطلبة المتسابقين في الدكتوراه أقل من عدد المناصب المفتوحة



نعيمية. ي

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، أن الحد الأدنى للطلبة الذين يتم انتقاؤهم لإجراء مسابقة الدكتوراه لا يقل عن عشرة أضعاف عدد المناصب المفتوحة في المسابقة. وأوضح وزير التعليم العالي، أن "كل مسابقات الالتحاق بشهادة الدكتوراه هي مسابقات ذات طابع وطني، ويحق لكل الطلبة التي تتوفر فيهم الشروط المشاركة فيها، ولن يتم إقصاء أي منهم"، وأبرز أنه "لضمان الشفافية وإقرار مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الطلبة، تم اعتماد نظام تقييم موحد في دراسة ملفات الترشيح لهذه المسابقات".

وبعد أن أوضح أن عدد مناصب شهادة الدكتوراه التي تفتح كل سنة تختلف من تخصص لآخر ومن جامعة إلى أخرى، كشف أنه "تم خلال سنة 2015 تسجيل 103 ألف نأحج في شهادة الماستر، حيث تمكن أزيد من 52 ألف منهم المشاركة في مسابقات الدكتوراه، فيما تم تسجيل 124 ألف نأحج في شهادة الماستر خلال سنة 2016، وشارك في مسابقة الدكتوراه أزيد من 50 ألف منهم للالتحاق بـ7100 منصب".

## الأخبار



### معرض دولي للكتاب لاتحاد الطلبة الجزائريين بكلية علوم الاعلام والاتصال

افتتح أول أمس، المعرض الدولي للكتاب المنظم من قبل الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين بكلية علوم الاعلام والاتصال، وذلك بمشاركة مبدئية لـ12 عشر عارضا من مختلف الدول.

واستحسن الطلبة هذه المبادرة التي تأتي في سياق تشجيع الفكر والبحث العلمي، وقال الطالب "يوسف. س": "جميل جدا أن تكون مبادرة كهذه، فهي تهمننا نحن الطلبة بالدرجة الأولى، وذلك لتوسيع مداركنا في مجال دراستنا وحتى في المجالات الأخرى، بالإضافة إلى أننا ملنا المنتقيات البهلوانية التي تنظم في كل مرة". وعلى صعيد آخر، أكدت فاطمة الزهراء بلهادية، المكلفة بالاتصال للاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين على مستوى كلية علوم الاعلام والاتصال لـ"الحوار"، أن الهدف من تنظيم هذا المعرض هو تشجيع الحركة الفكرية، والطلبة الراغبون في توسيع معارفهم والاطلاع على آخر الإصدارات في العديد من المجالات وليس فقط مجال الاعلام والاتصال، فيما أبدت ممثلة دار "الفارابي" سعادتها بالمشاركة في هذه التظاهرة الثقافية كونها في وسط الجامعة والنخبة المثقفة، كما صرحت أن الدار شاركت بالعديد من العناوين خاصة في الفكر والرواية.

■ الجزائر: مولود صبياد

### يوم تطوعي لأساتذة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم

شارك أساتذة جامعيون وطلبة في حملة تشجير وعملية أخرى للتبرع بالدم تم تنظيمها بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم. المبادرة التطوعية التي جاءت على هامش الندوة العلمية حول موضوع دور وسائط الاعلام الجديد في ترقية العمل التطوعي، جاءت على هامش الندوة العلمية التي تطرقت لموضوع دور وسائط الاعلام الجديد في ترقية العمل التطوعي، نظمتها مخبر الدراسات الاتصالية والإعلامية والمكتب الولائي لجمعية العمل التطوعي. الفعالية العلمية التي شار فيها أكاديميون وإعلاميون وعدد من ممثلي المجتمع المدني، شدد فيها المتدخلون على ضرورة تكوين الجمعيات على استخدام هادف لـ"الفيسبوك" وضرورة تأطير مواهب الشباب في مجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما لاحظ باحثون في الاعلام اعتماد العديد من الجمعيات على العشوائية في نشر النشاطات على وسائط الاعلام الجديد.

■ مستغانم: محمد



## حجار.. الطالب و"البولتيك" ..

بقلم: أحمد حجاب

منذ أشهر وعدد من الجامعات والمعاهد الوطنية تعيش حالة من الغيان جراء الاحتجاجات التي قام بها الطلبة وإقدام عدد منهم على اتخاذ قرارات بالتوقف عن التدريس، بل وحتى الخروج للشارع لتبليغها للسلطات العليا في البلاد، مثلما حدث مع طلبة طب الأسنان والصيدلة والمحروقات والمدارس العليا للأساتذة، وهو ما استدعى تدخل الوزير الأول الذي اجتمع بهم.

على النقيض من ذلك، نجد وزير التعليم العالي والبحث العلمي "الطاهر حجار"، المسؤول الأول عن القطاع، يخوض في أمور لا علاقة لها بالجامعة ولا بالطلاب، عندما يضع كل انشغالات الطلبة المحتجين خلف ظهره ويقذف بعضها إلى زميله في الحكومة وزير الصحة، لكي يفسح له المجال للحديث عن "البولتيك" عن طريق دعوته الطلبة للمشاركة في الحياة السياسية بعيدا عن الحرم الجامعي والترشح في الانتخابات التشريعية، وكذا ضرورة توعية المواطنين بأهمية المشاركة في الانتخابات.

جميل أن تسمع عضوا في الحكومة يتحدث عن أهمية الانتخابات ويدعو الطلبة إلى المشاركة والتحميس، لكن الأجل من كل ذلك هو أن لا يقفز على مشاكل ونقائص قطاعه لكي يتحدث في أمور ليست من أولوياته، أي مثلما حدث مع الوزير "الطاهر حجار" الذي كان ينتظر منه البحث عن حلول لقطاعه بدل أن ينوب عنه الوزير الأول "عبد المالك سلال" الذي اجتمع بالطلبة ووعدهم بإيجاد حلول لكل الإنشغالات التي رفعوها، وإلا فما حاجة لنا بحقيبة التعليم العالي أصلا.

الإنشغالات التي رفعها الطلبة عبر عدد من الجامعات، وغالبيتها بيداغوجية، وإصرارهم على مواصلة الاحتجاج ولأشهر، جاءت لكي تكشف درجة الوعي لدى هؤلاء، فرغم ما يقال عن المستوى في الجامعة الجزائرية وتكوين الطالب، إلا أنه يوجد بالفعل وعي لدى شريحة واسعة من الطلبة المتخوفين على مستقبلهم بعد التخرج، ولتردد على كل من كان يظن أن الطالب لا يحتاج إلا عن الوجبة في المطاعم الجامعية.

## تنظيمات طلابية تضرب تعليمه الوزير عرض الحائط



رغم أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أكد في وقت سابق، أنه يرفض رفضا قاطعا تحزيب الجامعة، مشيرا إلى أن الطلبة هم شريحة مهمة في المجتمع ولها الحق في المشاركة السياسية ولكن بعيدا على الحرم الجامعي، إلا أن هذه التنظيمات الطلابية قد أصبح البعض منها مجرد أجنحة لعدة أحزاب سياسية، على اعتبار أن جل الفاعلين فيها هم متحزبين، وهو ما يجعل من إمكانية تطبيق تعليمه الوزير أمرا صعبا.

### ■ مولود صياد

بالميدان مباشرة، لذا لم يكن التمثل إلى هذه الملتقيات هدفه دعائي، أضف إلى ذلك أن أحد الملتقيات كان عنوانها غير سياسي إطلاقا يتركز على نبذ العنف ويحث على الوحدة أكثر، كما أضاف محدثنا أن رئيس ذات الحزب شجع الطلبة على المشاركة السياسية بشكل عام، ولم يذكر حزبه إطلاقا.



"الحوار" وفي جولة قادتها إلى كلية علوم الإعلام والاتصال، حاولت معرفة درجة استجابة التنظيمات الطلابية لتعليمات الوزير وكذا آراء الطلبة في هذه المنظمات، وفي هذا الصدد أكد لنا يوسف حواس، سنة أولى ماستر: أن المبالغة في ممارسة التنظيمات للعمل السياسي يجعلها تهمل العمل الطلابي والمطالبة بحقوق الطالب، خاصة وأن نسبة كبيرة من الأشخاص الذين يسبغون هذه التنظيمات عليهم مصالحهم الشخصية على حساب المصالح العامة، مستغفريا في الأخير كيف لأحزاب المعارضة أن لا يكون لها الحق في إنشاء مثل هذه التنظيمات،

### الاتحاد الطلابي الحر لـ"الحوار" نحن مع تحييد الجامعة

وفي سياق آخر، أكد لنا الأمين العام للاتحاد الطلابي الحر، صلاح الدين دواجي، أن الاتحاد مع تحييد الجامعة وعدم تحزيبها، بالمقابل هو مع المشاركة السياسية، كما شجع على الذهاب إلى صناديق الاقتراع، ودعا أيضا إلى تطبيق المادة التي تمنع رؤساء المنظمات من تولي مناصب في الأحزاب السياسية، كما صرح أيضا: نحن في الاتحاد الطلابي الحر لطلالما عانينا من الصراعات الحزبية، ولذا فقلنا مادة داخلية تمنع أعضاء المكتب الوطني والقياديين في الاتحاد من تولي مناصب في الأحزاب السياسية.

قامت بتنظيم العديد من الخرجات إلى ملتقيات ينظمها هذا الحزب، وفي هذا الصدد، صرح لنا أحمد وادي، القيادي في تجمع الطلبة الجزائريين الأحرار، أنه لا يتكرد دعم المترشحين من قبل هذه المنظمات، خاصة وأن جلها تابعة لأحزاب في السلطة، كما أكد أنهم قاموا بتنظيم هذه الخرجات رغبة منهم فقط في احتكاك طلبة العلوم السياسية خاصة والطلبة بشكل عام بالعمل السياسي وفقط، فمن غير المعقول أن لا يحتك من يدرس علم السياسة

وفي السياق ذاته صرح لنا "ف. ب": أن الممارسة السياسية أمر محمود، خاصة بالنسبة لطلبة كلية العلوم السياسية، ولكن ليس إلى تلك الدرجة التي تصل إلى تحزيب الجامعة".  
ولمعرفة أكثر عن هذا الموضوع، حاولنا أخذ آراء بعض ممثلي المنظمات الطلابية خاصة تلك التي وصفتها بعض الأوساط في الجامعة أنها أعلنت حملة دعم غير مسبوقه لحزب معين ومعروف على الساحة السياسية، حيث أنها

## من الإقامة إلى الجامعة

### حريق بمكتبة جامعية بمستغانم

شهدت مكتبة العلوم الاجتماعية لجامعة مستغانم حريقاً مهولاً أتى على ثلاثة طوابق بالمكتبة التي فتحت أبوابها للطلبة منذ شهر تقريباً. وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية مستغانم لإخماد الحريق ومنعه من الاتساع بعد أن تسبب في إتلاف عدد معتبر من الكتب والتجهيزات، وشرعت مصالح الأمن المختصة في إجراء تحقيقات لمعرفة أسباب الحريق. هذا، وأكدت لنا مصادر مطلعة عدم تسجيل خسائر بشرية وأن كل الموظفين العاملين بالمكتبة لم يتعرضوا لأية أضرار.

■ مستغانم: محمد مرواني

### مدير إقامة الجامعة سطيف 1 متهم بتعنيف الطالبات

هدّد الاتحاد الطلابي الحر، بالدخول في حركة احتجاجية قوية، ما لم يتم معاقبة مدير إقامة الخدمات الجامعية سطيف 1، الهاشمي حسين صامو عبد القادر مرمول بسبب تعنيف الطالبات.

وورد في بيان الاتحاد، أن "مدير الإقامة قام بفض اعتصام سلمى ومشروع للطالبات أمام الإدارة، مستعملاً أعوان الأمن أين أعطاهم الأوامر بالضرب والتعدي الجسدي وشتم الطالبات العزل، مما أدى إلى إصابة طالبة ونقلها على الفور إلى مستشفى الجامعي سعادنة عبد النور، وهي في حالة خطيرة".

وأضاف البيان "نحمل كافة المسؤولية لمدير الإقامة ومدير الخدمات الجامعية سطيف 1 هذا الوضع الكارثي وغير المسبوق، ونهدّد بالتصعيد في حال عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة".

■ سطيف: صبرينة كبسي

لمطالبة الوصاية بالوفاء بالتزاماتها التي  
انبثقت عن اجتماعهم بالوزير الأول

## احتجاجات طلبة الصيدلة وطب الأسنان متواصلة بالعاصمة

عاد صبيحة أمس بساحة 1 ماي بالعاصمة، طلبة  
الصيدلة للاحتجاج مرة أخرى لمطالبة وزارة  
التعليم العالي والبحث العلمي الوفاء بالتزاماتها  
التي تعهدت بها في الاجتماع الذي جمع ممثلي  
الطلبة بالوزير الأول عبد المالك سلال، وبحضور  
المسؤول عن القطاع الطاهر حجار، والمتمثلة في  
فتح 4 تخصصات جديدة تتعلق بالصيدلة  
الصناعية، الاستشفائية والعيادية وعدم اقتصرها  
على الصيدلة الرسمية، وهذا لفتح فرص عمل لهم  
بعد التخرج في مختلف القطاعات.

وضرب طلبة الصيدلة تطمينات وزير التعليم العالي  
والبحث العلمي، الطاهر حجار، التي أكد من  
خلالها التكفل بكل المطالب التي رفعها والتي لها  
علاقة بالوظيف العمومي وبقطاعي التعليم العالي  
والصحة عرض الحائط، مجددين الاحتجاجات  
بساحة أول ماي، وأما المستشفى الجامعي  
مصطفى باشا أين قامت قوات مصالح الأمن  
باعتقالهم وإصعادهم في الحافلات بالقوة من أجل  
تفريقهم، وسط مقاومة سلمية لهم من قبل  
الطلبة. وتتمثل مطالب الطلبة في ظل النقائص  
والمشاكل المطروحة على مستوى تخصصاتهم،  
في توفير مناصب العمل، خاصة أن كثيرا من  
الصيدليات باتت تستعين بطلبة درسوا تخصص  
بيولوجيا، ناهيك عن سلم التقيط، وكذا إضافة  
تخصصات جديدة لهم الحق والأولية فيها، بينما  
منحت لطلبة آخرين في تخصص آخر.

نسرين مومن

اعتقلت العشرات منهم حاولوا التجمهر

# طلبة الصيدلية يمنعون من الاحتجاج بالعاصمة

منعت، أمس، قوات الأمن الوطني المئات من طلبة طب الصيدلية والأسنان من تنظيم وقفة احتجاجية في ساحة أول ماي، كما اعتقلت العشرات منهم حاولوا التجمهر، لدفع الحكومة على تلبية مطالبهم المهنية.



لغضرداسة

● كانت الساعة تشير إلى حدود التاسعة والنصف صباحا، عندما تجمع أزيد من 100 طالب، من قسم الصيدلية بجامعة الجزائر، أمام المستشفى الجامعي مصطفى باشا بساحة أول ماي، حيث طوقت قوات مكافحة الشغب كل المنافذ، بعدما جاءت تعليمات صارمة بعدم السماح بتكرار أي مظهر للاعتصام والاحتجاجات كالتي نظمها طلبة المدارس العليا والجامعات. ووقعت اشتباكات بين الطلبة ومصالح الأمن، بعد أن حاول الطلبة اختراق الطوق الأمني، حيث اكتفى المحتجون، في ظل عدم قدرتهم على الخروج من حرم الجامعة، بترديد شعاراتهم التقليدية: «كرهنا من الوعود نريد قرارات» و«طلبة قسم الصيدلية في إضراب»، كما ردد قطعاً منهم مطالب ذات لون سياسي سبق وأن رددت في مسيرة الأسبوع الماضي إلى مقر الرئاسة. ورفض بعض الطلبة التصريح لوسائل الإعلام، متهمين إياها

صدام بين الشرطة وطلبة الصيدلية

عن طلبة الصيدلية وطلب الأسنان قبل حوالي شهر من قبل الوزير الأول عبد المالك سلال للاستماع لانشغالاتهم، ولم يسفر اللقاء عن إيقاف الإضراب وإبعاد شبح السنة البيضاء.

الرسمية، وأكدت أطراف، أن مسيرة الطلبة أمس تعد إنذارا حقيقيا لخطورة الوضع وعدم استعمال الوعود لامتناس الغضب الذي مايزداد يتوسع يوما بعد يوم، وقد استقبل ممثلون

بعدم الاهتمام الجدي بانشغالاتهم والانحياز وعدم المصداقية، حيث اعتبروا أن الوزارة تلاعب بهم وتؤجل حل المشاكل إلى أن تهدأ العاصفة، مطالبين بإدراج المطالب في الجريدة



احتجاجات، رداً في الخدمات الاجتماعية ووضع قابل للانفجار

## جامعة "سطيف 01" على "كف عفرية"

يشهد الشق الاجتماعي بجامعة سطيف 1 هوضى واحتجاجات عارمة ومسيرات طلابية عارمة، بسبب عدد من المشاكل والأوضاع الكارثية، وتعد إقامة "هاشمي حسين" نقطة سوداء بتحطيمها أرقاماً قياسية في عدد التجاوزات الممارسة ضد الطلبة، وسط صرخات مدوية لتدخل ديوان الخدمات الجامعية.

بمفخرة الرئيس، لكن هذه الأخيرة باتت تئن وتستغيث.

وكشف، وسيم نصري، رئيس فرع منظمة الاتحاد العام للاتحاد العام الطلابي الحر بسطيف، في تصريح لـ«وقت الجزائر»، أن عدداً من المسؤولين ومديري الأحياء الجامعية تخلوا عن واجباتهم إزاء توفير التجهيزات اللازمة نحو عدد من الأحياء الجامعية، داعياً إلى تعزيز الأمن داخل الأحياء الجامعية، سيما منها أحياء إقامات البنات، وعقد نصري المشاكل التي أضحت تشتت فيها الإقامات تأتي على رأسها، غياب الأمن، وجود عدد من أجنحة الإقامات في حالات كارثية، إلى جانب تقديم وجبات غذائية رديئة، وغياب كامل للنظافة.

وهدد من جهة أخرى، الاتحاد العام الطلابي الحر، بشل الأحياء الجامعية للذكور والبنات والقيام بتسطير حركة احتجاجية واسعة، بالإضافة إلى الاعتصام أمام مقر مديرية الخدمات الجامعية، احتجاجاً على ما وصفه بتراكم المشاكل الاجتماعية على مستوى هذه الإقامات، والماطلة في إيجاد الحلول لها من طرف الإدارة.



مدخل جامعة سطيف

وتردي الوضع البيئي تشكل أمراضاً "مزمنة" بهذه الإقامات، رغم الاحتجاجات التي شنها الطلبة أكثر من مرة، وقد كشفت تقارير "سوداء" صادرة عن التنظيم الطلابي الذكور، عن جملة من النقص، التي أضحت تسيء لسمعة جامعة سطيف، التي كانت بالأمس مفخرة لكبار القوم، والكل يتذكر وصف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لها حيث سماها

حسب ما ورد في بيان إعلامي صادر عن منظمة الاتحاد العام الطلابي الحر، تسلمنا نسخة منه، فبدلاً من فتحه باب الحوار لحل المشاكل التي تعاني منها هذه الإقامة، عمد إلى صب الزيت على النار.

ذات الحال تشهد إقامات الباز سواء، تعلق الأمر بإقامات البنات الثلاث أو إقامتي الذكور، "دباغين" و"روابح"، حيث مازالت مشاكل النقل، الإعلام

سليم. خ

تعبن الوضع، مؤخراً، بشكل ملفت للانتباه، حيث لم تتوقف الاحتجاجات والإضرابات المتتالية لأسابيع بعدد من الإقامات، على غرار ما يحدث في إقامة هاشمي حسين، خصوصاً بعد خرجات مدير الإقامة، عبد القادر مرمول، الذي أقدم على خطوة جريئة بـ«سببه وشتمه الطالبات المضريات».

في جويلية القادم

## استلام معهد جهوي لتكوين المعلمين بورقلة

وايليبي وتمنراست وبتانة والمسيلة. فقد تعززت ولاية ورقلة خلال الموسم التكويني (2015-2016) بمدسة عليا للأساتذة مكنت من استقبال ما يناهز 600 طالب من ولايات ورقلة وإيليبي وبسكرة والوادي.

وتتكفل هذه المدرسة التي رصد لإنجازها غلاف مالي يقارب 180 مليون دج لتكوين ولدة أربع سنوات أساتذة الأطوار التعليمية الثلاثة في تخصصات اللغات العربية والفرنسية والإنجليزية بالإضافة إلى العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة.

الإنجاز بثلاثين شهراً، ورصد لهذا المرفق التربوي (1.000 مقعد) غلاف مالي بقيمة 800 مليون (دراسة وإنجاز وتجهيز) ويتربع على مساحة مبنية بنحو 1.000 متر مربع ويضم عدة أقسام ومدرج وورشنة وقاعة رياضة وداخلية ومطعم ومبنى إداري بالإضافة إلى سكن وظيفي حسب البطاقة التقنية للمشروع.

وسيضمن هذا المعهد الجهوي بعد دخوله حيز الخدمة توفير تكوين متخصص وتحسين التأطير التربوي لمستخدمي القطاع من ولايات ورقلة وغرداية والوادي وبسكرة

● سيتم استلام معهد جهوي لتكوين المعلمين الجاري إنجازه بورقلة في شهر "جويلية المقبل"، حيث تسجل ورشات أشغال تجسيد هذا الهيكل التكويني والذي سيضمن التكوين للمعلمين وإطارات القطاع من مفتشين ومديرين ومقتصدين بمختلف الأطوار التعليمية بمنطقة التجهيزات العمومية بعاصمة الولاية، تقدماً بنسبة تقارب 65 في المائة والتي كانت قد أطلقت في نوفمبر 2014.

ويندرج المشروع ضمن برنامج دعم النمو الاقتصادي التكميلي (2010) وحددت آجال

# مشادات عنيفة بين طلبة الصيدلة والشرطة بالبريد المركزي

يبقى التأخير لأسباب  
مجهولة  
تأخر إعادة النظر في  
اجتياز مسابقة  
دكتوراه "أل. أم. دي"  
يقلق المعنيين

تكتنف مسألة إعادة النظر في شروط اجتياز مسابقة الدكتوراه "أل. أم. دي" جدلا واسعا، خاصة أنه قد بلغ أشواط متقدمة وأن الملف على طاولة وزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار الذي سيفصل فيه في غضون الأيام القليلة القادمة، بعد أن سجل تأخرا ملحوظا لأسباب خفية. وقد أبرق ممثلو الطلبة بعديد المؤسسات الجامعية عبر الوطن إلى الوزارة الوصية خلال السنوات الدراسية الماضية التجاوزات والشكاوى المسجلة فيما يخص هذا الموضوع نتيجة الاختلالات التي تضمنتها الشروط المجففة وكذا التجاوزات التي شهدتها بعض المسابقات والتميز بين طلبة النظامين القديم والجديد. أضافت المعلومات التي توافرت لدى "الصوت الآخر" أن الوزير طاهر حجار سيقر إلغاء شروط اجتياز المسابقة على غرار ما يعرف بـ"الملحق الوصفي" الذي يعتبر مجحفا كونه يقر تصنيفا غير عادل لا يخضع لمعدل الدفعة وإنما لمنطق "الكوطة"، فضلا عن المناهضة غير المتكافئة بين المترشحين لاجتياز المسابقة خاصة الخارجيين منهم وهو ما يتعارض مع بنود الدستور الجزائري. وفي هذا الصدد فقد كشفت معلومات "الصوت الآخر" أن تأخرا ملحوظا قد سجل في مسألة إمضاء حجار على القرار الجديد لأسباب يرجح أنها تعود إلى مقاومة بعض الإداريين والجهات التي ترغب في تفضيل طلبة نظام "أل. أم. دي" والإصرار على نجاحه من خلال الإبراق بتقارير مغلوطة إلى الوزارة الوصية طمعا في المناصب وتحقيقا للمصالح الضيقة على حساب مصلحة الطلبة وإنقاذ الجامعة من أتون الفساد الذي تتخبط فيه. وجاءت هذه الخطوة بعد ضغط مارسه بعض المنظمات الطلابية وممثلي الطلبة على الوزارة من أجل وضع حد للجدل القائم حول التمييز الممارس بين طلبة النظامين الكلاسيكي و"أل. أم. دي" بعد نحو سنة من تنظيم الندوة الوطنية لتقييم هذا الأخير.

نظم أمس طلبة الصيدلة وقفة احتجاجية بساحة البريد المركزي بالجزائر العاصمة، لمطالبة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإصدار وثيقة ترسم ما تم التوصل إليه خلال اجتماعهم الأخير بالوزير الأول عبد المالك سلال. وعرفت الوقفة الاحتجاجية التي نظمها المئات من طلبة الصيدلة مشادات عنيفة مع رجال الأمن الذين حاولوا فض الاحتجاج تباديا لوقوع أيه انزلاقات، حيث تم إجبارهم على ركوب حافلات نقل الطلبة وإبعادهم عن مكان الاحتجاج. ورفع المحتجون شعارات تطالب حجار بالوفاء بالتزامته التي تعهد بها في الاجتماع الذي جمع ممثلي الطلبة بالوزير الأول عبد المالك سلال والمتمثلة في فتح 4 تخصصات جديدة تتعلق بالصيدلة الصناعية، الاستشفائية والعيادية وعدم اقتصرها على الصيدلة الرسمية وهذا لفتح فرص عمل لهم بعد التخرج في مختلف القطاعات. للإشارة، عاد طلبة الصيدلة للاحتجاج بعد أن تأخرت - حسبهم - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن ترسيم ما تم التوصل إليه خلال اجتماعهم بالوزير الأول مطلع الشهر الجاري بقصر الحكومة، مؤكدين مواصلتهم للاحتجاج إلى حين تلبية مطالبهم.

فتيحة. ق

## تنصيب لجنة مراجعة الصفة القانونية للمدرسة العليا للفنون الجميلة

تم تنصيب لجنة مراجعة الصفة القانونية لسير المدرسة العليا للفنون الجميلة اليوم الثلاثاء من قبل وزارة الثقافة حسبما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح البيان أن هذه اللجنة مكلفة بتقييم الحاجيات البيداغوجية للمدرسة العليا للفنون الجميلة ومباشرة التفكير حول مراجعة البرامج قبل إعداد أروضية الاقتراحات. وتتكون اللجنة من ممثلين عن وزارة الثقافة ومديرية المدرسة العليا للفنون الجميلة والطلبة وإطارات من المدرسة. وأضاف البيان أن أسماء ممثلي الطلبة المعينين من قبل زملائهم للحصول على مقعد داخل اللجنة مرهون بالموافقة عليها من قبل الجمعية العامة. وتتعلق الاقتراحات التي ستسلم في أول جوان المقبل بمراجعة الصفة القانونية للمدرسة وتنظيمها البيداغوجي وتحيين البرامج، إضافة إلى إدماج نظام أل.أم.دي (ليسانس، ماستر، دوكتوراه) وذلك بعد "اتفاق مبدئي" من أجل "الموافقة" على شهادات المدرسة العليا للفنون الجميلة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. تجدر الإشارة إلى أن المدرسة العليا للفنون الجميلة، التي لا تزال الدروس فيها متوقفة، شهدت منذ الدخول المدرسي 2016-2017 حركة احتجاجية للطلبة ضد الظروف الاجتماعية والبيداغوجية السيئة ودام إضرابهم مؤخرا ثمانية أيام. وكان تحسين الظروف الاجتماعية-البيداغوجية من بين مطالب طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة منذ سنتين.

## انطلاق المهرجان الوطني الجامعي للمونولوج بالوادي عروض تنافسية للطلبة الجامعيين لاستثمار في الفن الرابع

انطلق المهرجان الوطني الجامعي للمونولوج في جو احتفالي، أول أمس، تحت شعار الطالب شعاع الإبداع والتنوير ويستمر إلى 25 فيفري من هذا الشهر في طبعته الثالثة 2017 من تنظيم مديرية الخدمات الجامعية بالوادي، ويترأس اللجنة الممثل حكيم دكار وتتألف اللجنة من مجموعة من الفنانين منهم المخرج صحراوي فتحي، الدكتور شيشة محمد علي، والفنانة حميدة آيت الحاج والأستاذ طبال زرزور، وتتم مناقشة العروض داخل خيمة في جلسة تقليدية كل ليلة طيلة أيام المهرجان.

وينظم المهرجان ورشات تكوينية في كل من الإخراج التي يوظفها الأستاذ طبال زرزور وورشة فن التمثيل من تأطير الأستاذ رشيد راشدي ممثل مسرحي، يشارك في هذا المهرجان 14 عرضا، بالإضافة إلى عرض مديرية الخدمات الجامعية للوادي، من مجموع 31 عرضا، ويتنافس المشاركون في المهرجان على سبع جوائز من أجل تشجيع الطاقات الطلابية على العمل أكثر في هذا المجال.

## الغابون يريد الاستفادة من تجربة الجزائر في التعليم العالي

أعرب وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية و الفرانكفونية و الاندماج المكلف بالجمالية الغابونية في الخارج باكومي موبلي بوبايا، أمس الأربعاء بالعاصمة عن نيته في الاستفادة من التجربة الجزائرية «الثرية» في مجال التعليم العالي و البحث العلمي. و صرح السيد باكومي موبلي بوبايا عقب اللقاء الذي جمعه بوزير التعليم العالي و البحث العلمي الطاهر حجار «أنا في

الجزائر للاستفادة من التجربة الجزائرية الثرية جدا في مجال التعليم العالي و البحث العلمي». و أضاف رئيس الدبلوماسية الغابونية «أن الأمر يتعلق بتكثيف التعاون مع الجزائر و الاستفادة من خبرة و تجربة الجزائر التي تعد 1.600.000 طالب و العديد من الجامعات و عشرات الآلاف من الأساتذة». و أشار إلى أن الأمر يتعلق أيضا الاستفادة خاصة من تبادل

جنوب-جنوب الضروري لتنمية بلده. و ذكر السيد حجار بدوره بوجود تقاليد تعاون بين البلدين في قطاع التعليم العالي و البحث العلمي خاصة بتسجيل طلبية غابونيين في الجامعات الجزائرية مضيفا أنه اتفق مع السيد موبلي بوبايا على إنشاء مجموعة عمل جزائرية-غابونية شهر أفريل المقبل. و أوضح السيد حجار أن الأمر يتعلق ببعث التعاون في قطاع

التعليم العالي و البحث العلمي مع تبادل الأساتذة و الخبرات إلى جانب تكوين الأساتذة و الإطارات التي يحتاجها الغابون. و أكد وزير التعليم العالي و البحث العلمي الطاهر حجار أنه «سيكون هناك لقاء بين خبراء البلدين في مجال التعليم العالي و البحث العلمي من أجل إيجاد مجالات ذات اهتمام مشترك لتحديد مشاريع بحوث».

ق/و/أج

## فيما نددت النقابة بغلق أبواب الحوار مدير جامعة البرج يؤكد عدم شرعية فرع «كناس»

«لجنة مساندة»، محذرين من تبعات مثل هذه التصرفات. و عبر الأساتذة المشتكون عن رفضهم لما وصفوه بسياسة الهروب المنتهجة من قبل مدير الجامعة، و غياب رؤية واضحة لتطوير الجامعة، معتبرين تركيز الإدارة على إمضاءات الخروج و الدخول إجراءات هامشية، و تخصيص حصة في اليوم للأستاذ بالتعسف الممارس ضدهم من قبل الإدارة، بدل التكفل بانشغالاتهم و التفكير الجاد في تحسين ظروف العمل . كما عبر الفرع النقابي لمجلس أساتذة التعليم العالي عن الإستياء من نقص الوسائل التقنية و تعطل و رداءة البعض منها على غرار أجهزة الحواسيب و أجهزة العرض و أجهزة الطباعة، فضلا عن عدم توفير مكاتب للأساتذة في بعض الكليات و انعدام الربط بشبكة الأنترنت داخل المكاتب و في محيط الجامعة، ناهيك عن انعدام النظافة بالقاعات و في دورات المياه.

و في رده اعتبر مدير جامعة البشير الإبراهيمي أن أغلب ما ورد في بيان فرع «كناس» مجرد اتهامات باطلة، أما عن استياء الأساتذة من تخصيص حصة واحدة في اليوم للبعض منهم، فأكد ذات المسؤول أن القانون واضح و يحتم على الأستاذ المحضور ثلاثة أيام في الأسبوع، مشيرا إلى أنه يضع مصلحة الطالب فوق كل اعتبار عند إعداد البرنامج، دون اهمال محاولة التوفيق في وضع برامج مناسبة للأساتذة إذا كانت الظروف مواتية، أما إذا تعذر ذلك فلا يجد غرابية أو أية قسوة في حضور الأستاذ لأجل تدريس حصة واحدة في اليوم، مضيفا أنه من الأفضل حضور الأساتذة في أغلب أيام الأسبوع، إذا كان هدفهم تطوير استراتيجية التعليم في الجامعة و الرقي بها إلى مصاف الجامعات الكبرى، خدمة للطلاب.

ع/بوعبدالله

كشفت يوم أمس مدير جامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوغريريج، عن تجميد نشاط فرع المجلس الأعلى لأساتذة التعليم العالي «كناس» بالجامعة، بأمر من وزارة التعليم العالي، بسبب عدم تسوية الفرع النقابي لأمر قانونية و تنظيمية، و جاء إعلان مدير الجامعة بعد إصدار فرع كناس بالجامعة لبيان تنديدا بما اعتبره منع فرع «كناس» من الحصول على مدرج أو قاعة لعقد جمعية عامة، وكذا النقائص المسجلة في الجوانب البيداغوجية و الإدارية. وأكد مدير الجامعة الذي اتصلنا به لأجل الرد على مجموعة من الانشغالات التي تضمنها بيان الفرع النقابي عقب عقد الجمعية العامة في «الهواء الطلق»، أنه غير ملزم بقبول طلبات هذا الفرع النقابي، لأنه يفتقد للمشروعية بعد تجميد نشاطه، مضيفا أنه لم يتلق أي طلب لعقد الجمعية العامة، و أنه غير ملزم بنقل الموافقة على منح القاعات لعقد الجمعيات العامة إلى مقرات الفروع النقابية، مستدلا ببقاء طلب سابق على مستوى مكتب الإدارة لعدم تقدم ممثلي الفرع النقابي للاستفسار و الحصول عليه من المكتب المخصص على مستوى مديرية الجامعة. بيان فرع «كناس» بجامعة الإبراهيمي، عبر فيه الأساتذة المنضوون تحت لواء الفرع النقابي عن استنكارهم و استيائهم مما وصفوه بالتضييق الممارس من قبل مدير الجامعة فيما يتعلق بالعمل النقابي، و غلقه لجميع أبواب الحوار لما يتعلق الأمر برفع مطالب الأساتذة. كما اتهم بيان فرع «كناس» بالبرج الوزارة الوصية بمحاولة اختراق فرعهم النقابي، مشيرين في بيانهم إلى ما اعتبروه «تواطؤا» من قبل «بعض الأطراف مع الوزارة الوصية و بعض مدراء الجامعات» مع من وصفهم «بثلة من الانتهازيين للسطو على نقاباتهم» و محاولة جعلها

رضخت لمطالبهم وأكدت صعوبات استدراك الدروس الضائعة

## وزارة التعليم العالي تستقبل حاملي شهادة ماستر في الهندسة المعمارية لإجراء التربص

التي أقامتها الهيئة يوم السبت الماضي لأداء القسم، قد شملت عددا معتبرا من حاملي شهادة الماستر في الهندسة المعمارية، وأثناء هذا اللقاء الذي جاء بعد سلسلة من اللقاءات مع مسؤولي المؤسسات الجامعية المعنية، حسب ذات البيان ناشد ممثلو الطلبة القطاع مرة أخرى بمواصلة الوساطة مع الجهات والهيئات المعنية بغية التكفل بمطالبهم المهنية. وأعلنت الوزارة الطلبة خلال هذا اللقاء حسب البيان ذاته بالصعوبات التي عبرت عنها المؤسسات الجامعية المعنية بخصوص استدراك ما ضاع من الدروس لاسيما ما تعلق منها بالأعمال التطبيقية.

ح.ن

وبالرغم من الطابع المهني البحث لمطالبهم والتي ليست من مهام قطاع التعليم العالي واستجابة لمساعي القطاع، فقد راسل رئيس المجلس الوطني للهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين من خلال المراسلة رقم 30 المؤرخة في 21 فيفري 2017، وزير التعليم العالي، أكد له فيها أن الهيئة تؤكد استقبال كل طلبات حاملي شهادة ماستر في الهندسة المعمارية وكذلك حاملي شهادة مهندس معماري نظام كلاسيكي دون أي تمييز لإجراء التربص وأداء القسم. وأشار إلى أن ذلك يأتي "طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 14-345 المؤرخ في 8 ديسمبر 2014 المتمم، وجاء في ذات المراسلة أن الاحتفالية

أكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين تستقبل كل حاملي شهادة ماستر في الهندسة المعمارية وحاملي شهادة مهندس معماري نظام كلاسيكي دون أي تمييز لإجراء التربص وأداء القسم، معبرة عن صعوبات في استدراك ما ضاع من الدروس لاسيما ما تعلق منها بالأعمال التطبيقية.

أكد بيان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أنه خلال ثاني اجتماع عقد بمقر الوزارة مع ممثلي طلبة الهندسة المعمارية "تم إطلاع الطلبة بالمساعي التي بذلها القطاع منذ اجتماع 5 فيفري 2017 مع ممثلي الطلبة على المستوى الوطني،

## طلبة بلديات الجهة الغربية يطالبون بتعزيز حافلات النقل الجامعي

الباكالوريا في كل سنة، باعتبار إن تحقّق مطلبهم سينتهي معاناة العديد من الطلبة وموظفي الجامعات مع مشكل النقل، ويوفر لهم أجواء تنقل مريحة وأمنة نحو معاهدهم وكلياتهم، مشيرين إلى أن ذلك انعكس سلبا على تحصيلهم العلمي؛ ما جعلهم يضيّعون الدروس الصباحية التي يُشرع في تقديمها ابتداء من الساعة الثامنة صباحا.

وذكروا بأن الوضع لم يتغيّر رغم رفع عدة شكاوى وطلب رسمي إلى الجهات المعنية للبت فيها والاستجابة لها، لكن ذلك لم يؤخذ بعين الاعتبار؛ حيث لا يزال الطلبة يعانون من انعكاسات هذا الانشغال الذي طال أمده.

جمعتها: ح. د.

اشتكى طلبة الجهة الغربية من عاصمة البلاد من قلة حافلات النقل الجامعي، لاسيما الذين يقطنون ببلديات عين البنيان، اسطاوالي، معاملة وزرالدة.. وغيرها من البلديات الواقعة بغرب العاصمة، ما جعلهم يضطرون للاستعانة بحافلات النقل العمومي، إلى جانب سيارات "الكلونديستان" بموعد الامتحانات؛ تفاديا للتأخر في الوصول إلى المواقف المحددة..

ويترقب الطلبة تحرك مصالح الديوان الوطني للخدمات الاجتماعية (الجزائر-غرب) لاتخاذ الإجراءات اللازمة من خلال تخصيص حافلات نقل أخرى تغطي العجز المسجل في هذا الإطار، خاصة مع ارتفاع نسبة الناجحين بشهادة

هددوا باحتجاجات ومسيرة وطنية بتيزي وزو بداية الأسبوع المقبل

## طلبة الصيدلة يحتجون أمام المستشفى الجامعي مصطفى باشا

استقبالهم لمدة 5 دقائق من طرف وزير الصحة خلال زيارة قادته إلى ولاية تيزي وزو، وهو ما اعتبروه غير كافي للنظر في المطالب السبعة العالقة. من جهة أخرى دخل طلبة قسم الصيدلة في وقفة احتجاجية أمس بالعاصمة وأمام مقر المستشفى الجامعي مصطفى باشا للتأكيد على ضرورة استجابة السلطات العليا إلى مطالبهم التي اعتبروها مشروعة، وشددوا على التصعيد في ظل تماطل الحكومة وعدم استجابة مسؤولي الجامعات لانشغالاتهم.

وحسبما أكدوا في تصريحهم لـ "الفجر" أمس من أمام مقر المستشفى الجامعي مصطفى باشا فإنهم يطالبون تدخل رئيس الجمهورية للفصل في القضية التي أصبحت قضية رأي العام، مذكرين في نفس الوقت بمختلف المشاكل التي يواجهونها والتمثلة في المطالبة بإيجاد حل لمشاكل مناصب العمل، حيث يجد معظم المتخرجين من الصيدلة أنفسهم في الشارع دون عمل، بسبب انعدام فرصة عمل في الاختصاص بعد قضاء 6 سنوات كاملة في الدراسة الجامعية. كما أكد الطلبة المضربون على ضرورة تدخل الوزارة من أجل رفع ما وصف بالظلم في حقهم، خاصة ما تعلق بفتح تخصصات تضم المتخرجين من الصيدلة "في وقت تعطي الأولوية لطلبة الطب"، حيث لا يتعدى عدد المناصب المخصصة لطلبة الصيدلة 2 بالمائة مقارنة بطلبة الطب، مع مراعاة سلم التنقيط في التوظيف، من خلال إدراج مهنة الصيدلة ضمن التصنيف 16.

■ خديجة ب. / إيهان م.

■ قرر طلبة الصيدلة وطب الأسنان المضربين، الخروج في مسيرة وطنية في ولاية تيزي وزو بداية الأسبوع القادم، في محاولة للفت انتباه وزير الصحة الذي بقي الحلقة الأخيرة في عملية الرد على مطالبهم، منددين بصمت وزارة بوضياف حيالهم وإهمالها بعد مرور أكثر من 3 أشهر على انطلاق إضرابهم.

تم تأجيل مسيرة طلابية وطنية تجمع كل من طلبة الصيدلة وطب الأسنان بولاية تيزي وزو، ليتم الإعلان عنها بداية الأسبوع المقبل، حيث كانت ستنظم أول أمس انطلاقاً من كلية الطب إلى غاية مقر مديرية الصحة للولاية، لتتحول بعدها إلى وقفة احتجاجية بجامعة مولود معمري لأسباب تنظيمية، ترمي إلى منح الطلبة في الكليات الأخرى الوقت الكافي للالتحاق بهذا التجمع، ولمد جسور اتصال مع طلبة طب الأسنان، من أجل اتخاذ قرارات مشتركة، حيث ستكرس الأيام الثلاثة القادمة للنقاش، حول قرار وزير التعليم العالي بشأن طلبة الصيدلة عبر كامل التراب الوطني. وفي السياق ذاته، أكد ممثل عن الطلبة أن كل تحركاتهم كانت منسقة وبشكل جماعي وهو ما سيمكنهم هذه المرة كذلك من إيصال صوتهم لوزير الصحة، مؤكداً تواصل الإضراب الذي بدأ يوم 22 نوفمبر في الولاية، حيث قرروا يوم أمس تغيير لهجتهم بالخروج في مسيرة من الجامعة إلى مديرية الصحة للفت انتباه وزير الصحة والتعليم العالي بسبب عدم رضاهم عن القرارات الوزارية، وكذا من أجل مطالبة وزير الصحة بالتدخل بعد رفضه مقابلتهم، مشيرين إلى أن ممثلي الطلبة تم



## وزير الخارجية الغابوني

خبرة وتجربة الجزائر التي تعد 1.600.000 طالب والمعديد من الجامعات وعشرات الآلاف من الأساتذة».

وأشار إلى أن الأمر يتعلق أيضا بالاستفادة خاصة من تبادل جنوب-جنوب الضروري لتنمية بلده.

وذكر حجار بدوره بوجود تقاليد تعاون بين البلدين في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي خاصة بتسجيل طلبة غابونيين في الجامعات الجزائرية، مضيفا أنه اتفق مع السيد موبلي بوبايا على إنشاء مجموعة عمل جزائرية-غابونية شهر أفريل المقبل.

وأوضح حجار أن الأمر يتعلق ببعث التعاون في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي مع تبادل الأساتذة والخبرات إلى جانب تكوين الأساتذة والإطارات التي يحتاجها الغابون.

وأكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار أنه «سيكون هناك لقاء بين خبراء البلدين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي من أجل إيجاد مجالات ذات إهتمام مشترك لتحديد مشاريع بحوث».

### ..وحجار يتعاهد مع بوبايا

أعرب وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والفرانكفونية والاندماج المكلف بالجالية الغابونية في الخارج باكومي موبلي بوبايا، أمس، بالجزائر العاصمة، عن نيته في الاستفادة من التجربة الجزائرية «الثرية» في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

وصرح باكومي موبلي بوبايا عقب اللقاء الذي جمعه بوزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار «أنا في الجزائر للاستفادة من التجربة الجزائرية الثرية جدا في مجال التعليم العالي والبحث العلمي».

وأضاف رئيس الدبلوماسية الغابونية «أن الأمر يتعلق بتكثيف التعاون مع الجزائر والاستفادة من

## مطالبين فتح تخصصات جديدة طلبة الصيدلة يحتجون بساحة أول ماي



اقتصرها على الصيدليات التي تعرف تشيما لا سيما في الولايات الكبرى و المناطق الحضرية. ودعا الطلبة إلى تجسيد مطالبهم بمرسوم في الجريدة الرسمية يثبت حقيقة إدراج تخصصات جديدة دون زيادة في عدد السنوات، موضحين أنهم لا يستوعبون فكرة دراستهم ل5 سنوات.

تدخل أعوان الأمن لاحتواء تجمهرهم في الشارع خوفا من حدوث أي انزلاق، حيث قامت مصالح الأمن بتطويق المكان وإقناعهم بالدخول إلى المستشفى الجامعي مصطفى باشا، لتفادي إعاقة حركة المرور أو وقوع حوادث، وهو الوضع الذي أثار حفيظة الطلبة من مثل هذه الإجراءات التي تتخذ في حقهم.

وأكد ممثلو الطلبة أن الاحتجاج سلمي ولا يحتاج أي تدخل عنيف من طرف قوات الأمن لاسيما أنهم يعتبرون من نخبة المجتمع و فئة واعية من المفروض أن لا يتم التعامل معها بمثل هذا الأسلوب.

عاد طلبة الصيدلة، أمس، للاحتجاج بساحة أول ماي بالعاصمة، مطالبين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الوفاء بالتزاماتها بفتح تخصصات في الصيدلة الصناعية، العيادية والاستشفائية وعدم اقتصرها فقط على الصيدلة الرسمية.

### صونيا طبة

ردد الطلبة الذين قدموا من مختلف الولايات شعارات تطالب الوزارة بتجسيد الوعود والتكفل بانشغالاتهم المطروحة، مؤكدين أنها استعملت أسلوب التسويق فقط واكتفت بالكلام دون تطبيقه رغم أن الوضع بات لا يحتمل التأجيل.

ودعا المحتجون السلطات المعنية إلى التدخل العاجل من أجل إعادة النظر في ملف التريصات التطبيقية والتوظيف بعد التخرج لفتح تخصصات تمكنهم الولوج لعالم الشغل في عدة مجالات بدل

## باعتبارها جزءاً من الذاكرة الوطنية

### دعوة للاهتمام بالذاكرة التاريخية المحلية

دعا مشاركون، يوم أمس، في لقاء نظم بجامعة الشلف حول دور الجامعة في الحفاظ على الهوية والذاكرة الوطنية إلى الاهتمام بالذاكرة التاريخية المحلية باعتبارها جزءاً من الذاكرة الوطنية. واعتبر عميد كلية العلوم الإنسانية بجامعة الشلف صالح بوقشور أن هذا اللقاء الذي يندرج في إطار التعاون بين الكلية ومديرية المجاهدين يرمي إلى التقريب بين المجتمع والجامعة عبر «تشخيص وتقديم الحلول» فيما يخص العلاقة بين الهوية والذاكرة الوطنية.

■ س.ر/ واج

- وأضاف ذات المتحدث أن التاريخ الوطني لا يمكن دراسته إلا عبر «التركيز» على المناطق المحلية إذا أن كل منطقة تتميز بتاريخها الخاص مثلما هو الحال لمنطقة الشلف والنشريس مؤكداً أن كتابة التاريخ الوطني الشامل تمر عبر «كتابة التاريخ المحلي لكل منطقة».
- و دعا أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر جمال مقنديل من جهته إلى رصد الأعلام المحلية التاريخية وضبطها من خلال بحث بيوغرافي وكذا البحث عن المادة الأرشيفية الخاصة المتواجدة عند بعض الأفراد حتى يعتمد عليها كمصادر بحثية تخص التاريخ المحلي.
- و أردف ذات المصدر أنه «يجب العمل على جمع مختلف الشهادات لصانعي الوقائع التاريخية وتوظيف مختلف الوسائط الإعلامية في التذكير بالتاريخ الوطني وفق رؤية علمية قادرة على بناء رأي عام واع ومدرك للحفاظ على الهوية الوطنية».
- و ثمن مدير المجاهدين خروشي بناني تنظيم هذا النشاط الذي يهدف - كما قال- إلى «ترسيخ» تقاليد جديدة تفتح على الجامعة فيما يتعلق بتلقي التاريخ الوطني للطلبة.
- و عن سؤال وكالة الأنباء الوطنية حول مباحثات مديرية المجاهدين لحفظ الذاكرة التاريخية المحلية كشف ذات المسؤول عن تسجيل حوالي 43 ساعة من الشهادات الحية لمجاهدي المنطقة بالإضافة إلى المحافظة على آثار الثورة التي تدخل في إطار الذاكرة التاريخية.
- و تعمل مجموعة من الباحثين والمختصين في تاريخ المنطقة بجامعة حسيبة بن بوعلي على إصدار مؤلف حول النساء المجاهدات اللواتي قدمن أنفسهن فداءً لهذا الوطن بمنطقة الشلف إبان حرب التحرير.

## بمبادرة من الإتحاد الوطني للشبيبة

### انطلاق الأسبوع الثقافي العلمي الأول حول يوم الشهيد

انطلقت أمس بالمركز الجامعي أحمد زبانة بولاية غليزان فعاليات الأسبوع الثقافي العلمي الأول حول يوم الشهيد المنظم بمبادرة من الإتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية.

■ س.ر/ واج

- تشمل هذه التظاهرة المنظمة بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للشهيد العديد من الأنشطة منها عرض صور وملصقات تبرز مسيرة شهداء الثورة التحريرية من أبناء الولاية والمنطقة الرابعة للولاية التاريخية الخامسة إضافة إلى معرض للكتب العلمية والفكرية.
- كما برمج ضمن هذه التظاهرة التي تدوم أربعة أيام تقديم محاضرات حول تاريخ المنطقة لاسيما خلال ثورة التحرير المجيدة ومسابقات لترتيل القرآن الكريم وتجويده وفي القصة والشعر.
- و سيعرض طلبة المركز الجامعي أحمد زبانة لغليزان مسرحيات تتعلق بموضوع الثورة والمقاومة الوطنية وفق ما أكدته لوكالة الأنباء الوطنية رئيس المكتب الولائي للتنظيم الطلابي المذكور عابد سالم.
- و يشمل برنامج هذه التظاهرة أيضا عمليات تشجير داخل الحرم الجامعي بالتنسيق مع المحافظة الولائية للغابات وفق ذات المصدر.
- وسيشهد الحفل الختامي تكريم شخصيات تاريخية وثقافية وفنية من أبناء المنطقة بالإضافة إلى عدد الطلبة المتفوقين في مختلف المنافسات المنظمة في إطار هذه التظاهرة.

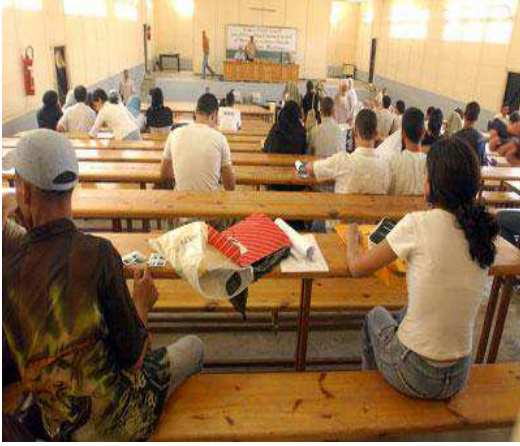
## عقد اتفاقية تعاون بين مركزي البحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الإسلامية

■ تم أول أمس توقيع إتفاقية تعاون بين مركزي البحث في الأنثروبولوجيا الإجتماعية والثقافية بوهران والعلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط.  
وأمضى على هذه الإتفاقية كلا من مديرا المركزين البروفيسور عبد القادر شربال «وهران» والبروفيسور زيد الخير «الأغواط» وذلك على هامش لقاء علمي حول مساهمة العلوم في الحضارة الإسلامية احتضنه مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة.  
وستتيح هذه المبادرة الثنائية القيام بأعمال وبحوث علمية مشتركة بين الباحثين بحسب اهتمامات ومواضيع فرق البحث على أن تتوسع لاحقا إلى مختلف المجالات مثلما أوضح مدير مركز البحث في الأنثروبولوجيا الإجتماعية والثقافية. وبدوره ذكر مدير مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة أن هذه الإتفاقية ستسمح بتطوير التعاون العلمي والشراكة البحثية وتنظيم المؤتمرات وتبادل الخبرات بين الطرفين.  
للإشارة فإن اللقاء حول مساهمة العلوم في الحضارة الإسلامية نشطه الباحث والوزير الأسبق أحمد جبار وكان متبوعا بنقاش مفتوح بين الباحثين من جامعة وهران وأساتذة من جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

## يوم دراسي حول وسائل الدفع الالكترونية في النظام المصري

● يشكل موضوع «وسائل الدفع الالكترونية في النظام المصرفي الجزائري: الواقع والأفاق»، محور يوم دراسي ينتظم في نهاية الشهر الجاري بجامعة «أبو بكر بلقايد» لتلمسان بمشاركة أساتذة وباحثين من مختلف جامعات الوطن سيبحثون التحولات المالية والمصرفية النقدية في الجزائر.

## حفل صاحب في عز الامتحانات



شهدت كلية  
الأداب في القطب  
الجامعي "البوني"  
بعنابة، حفلا  
موسيقيا صاخبا،  
انطلق في حدود  
منتصف النهار  
بالمدرج رقم 6، رغم  
أن الموسم الدراسي  
الجامعي في ذروته،  
وفي زمن  
الاختبارات، ما أثار

استياء في وسط الأساتذة الذين كانوا يقدمون محاضراتهم غير  
بعيد عن موقع الحفل الطلابي، حيث شهد البهو الذي يقع فيه  
المدرج حالة من الهرج والمرج، فيما دوت الموسيقى الصاخبة في  
أرجاء القطب.

وقد تساءل عدد من الطلبة الراضين لمثل هذه النشاطات  
الفنية العشوائية عن إقامة الحفل بالمدرج، في وقت لم يجد بعض  
الأساتذة مدرجات شاغرة للإلقاء محاضراتهم، فهل يتدخل  
حجّار ويضع حدًا لهذه السلوكات الإدارية الرعناء!

## تنديدا بما وصفه بالتجاوزات غير القانونية الأفافاس يشارك في اعتصام التكتل النقابي بتيزي وزو

وأوضح الأفافاس في بيان له، أمس، "تبعا  
لقرار النقابات المستقلة لمختلف  
القطاعات والمتعلق بتنظيم تجمع وطني  
بولاية تيزي وزو السبت المقبل، فإن جبهة  
القوى الاشتراكية قررت المشاركة في هذا  
التجمع ومساندة مطالبهم المشروعة"،  
مجددين تضامنهم الكلي مع هذه المطالب  
التي وصفوها بالمشروعة للنقابات ومن  
خلالها للآلاف من العمال، ويؤكد الحزب  
في بيانه على دعمه الكامل للنضال السلمي،  
مضيفا "إن حزب جبهة القوى الاشتراكية  
ووفاء منه لنضاله الدائم الرامي إلى  
مساندة ومرافقة كل الجزائريات  
والجزائريين في نضالهم من أجل المطالبة  
بحقوقهم المشروعة سيشارك في هذا  
التجمع بوفد قيادي، من إطرادات ومناضلي  
الحزب".

■ أسماء ب.

قررت جبهة القوى الاشتراكية،  
المشاركة في اعتصام التكتل النقابي  
المستقل المزمع تنظيمه السبت  
المقبل بولاية تيزي وزو، تنديدا بما وصفه  
بالممارسات التعسفية والتجاوزات غير  
القانونية من قبل السلطة على حرية  
العمل النقابي الممارس ضد التنظيمات  
النقابية والطلابية، مؤكدا مشاركته في  
هذا التجمع بوفد رسمي يضم قيادات  
بارزة في الحزب.

وقال السكرتير الأول للأفافاس عبد  
المالك بوشافة، إن حزبه يساند كل  
المطالب المشروعة للنقابات المستقلة بما  
فيها نضاله تجاه قانون التقاعد الجديد،  
حيث طالب الحكومة بوقف الممارسات  
الاقصائية والتعسفية، وترسيم الثقة مع  
النقابات المستقلة بإشراكها في اجتماع  
الثلاثية المرتقب عقده شهر مارس القادم.

## تنديدا بـ"الممارسات التعسفية على حرية العمل النقابي" "الأفافاس" يعلن تضامنه مع مسيرات النقابات في تيزي وزو



● أعلن حزب جبهة القوى الاشتراكية تضامنه مع النقابات المستقلة التي قررت تنظيم تجمع وطني بولاية تيزي وزو، بعد غد السبت، تنديدا بالممارسات التعسفية والتجاوزات غير القانونية والتضييق على حرية ممارسة العمل النقابي ضد التنظيمات النقابية والطلابية وإطاراتها القيادية.

وأفاد الأفافاس، أمس، في بيان له، بأن "تضامننا مع النقابات بصفة كلية، لكون مطالبها مشروعة، ونؤكد على دعمنا الكامل لنضالهم السلمي من أجل الحصول على حقوقهم".

وندد الأفافاس بـ"شدة بالضغوط العديدة الممارسة على النقابات المستقلة من طرف النظام القائم، ونحذره من العواقب الوخيمة التي يمكن أن تتجرع عن ذلك من خلال المواصلة في هذه الممارسات التعسفية في حق هذه النقابات وممثليها الشرعيين".

وقال الأفافاس إن "حزبنا ووفاء منه لنضاله الدائم الرامي إلى مساندة ومرافقة كل الجزائريات والجزائريين في نضالهم من أجل المطالبة بحقوقهم المشروعة، سيشارك في هذا التجمع بوفد من قياديين وإطارات ومناضلي الحزب".

وأعلنت النقابات المستقلة بولاية تيزي وزو تنظيم تجمع احتجاجي، السبت، ردا على ما وصفته بـ"التضييق على حرية ممارسة العمل النقابي ضد التنظيمات النقابية والطلابية".

والوصايا التابعة لها، في الآونة الأخيرة، فقد شهدت الساحة الوطنية في الأيام الأخيرة قبضة حديدية بين طلبة الصيدلة ووزارة التعليم العالي، بعد أن خرج هؤلاء في احتجاجات بالعاصمة، وتامت حملة التنديد إزاء الطريقة التي تمت بها معاملة هؤلاء.

خالد ب

بينما حظيت المبادرة بدعم جبهة القوى الاشتراكية، في خضم التحضيرات الجارية بشأن الانتخابات التشريعية المرتقبة يوم 4 ماي المقبل، ويتوقع أن تكون الحريات النقابية مرادفا للحملة الانتخابية لأحزاب المعارضة، بالتوازي مع ارتفاع حدة الاحتقان بين عديد النقابات

## Le Gabon veut partager l'expérience algérienne "dense" en matière d'enseignement supérieur



ALGER- Le ministre d'Etat, ministre des Affaires étrangères, de la Francophonie et de l'Intégration, chargé des Gabonais à l'étranger, Pacôme Moubélet Boubeya, a indiqué, mercredi à Alger, vouloir partager l'expérience algérienne "dense" en matière d'enseignement supérieur et de recherche scientifique.

"Je suis en Algérie pour partager l'expérience algérienne en matière d'enseignement supérieur et de recherche scientifique, qui est très dense", a-t-il dit au terme de son entretien avec le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar.

Le chef de la diplomatie gabonaise a ajouté qu'"il était question de densifier la nature de la coopération avec l'Algérie, de profiter de l'expertise et de l'expérience de l'Algérie" qui dispose de 1 million 600.000 étudiants, des campus et des dizaines de milliers d'enseignants".

Il s'agit aussi, a-t-il noté, de tirer profit surtout de l'échange sud-sud qui est fondamental pour le développement de son pays.

De son côté, M. Hadjar a relevé l'existence d'une tradition de coopération entre les deux pays dans le secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, avec notamment l'inscription des étudiants gabonais dans les universités algériennes, ajoutant s'être entendu avec M. Moubélet Boubeya pour réunir un groupe de travail algéro-gabonais le mois d'avril prochain.

Selon M. Hadjar, il s'agit de redynamiser la coopération dans le secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, avec l'échange d'enseignants et d'expériences, ainsi que la formation des enseignants et des cadres dont a notamment besoin le Gabon, a-t-il expliqué.

"Il y aura dans le domaine de la recherche scientifique, une rencontre entre les experts des deux pays afin de rechercher des domaines d'intérêt mutuels, pour la mise en place de projets de recherche", a-t-il souligné.

## L'OA accueille tous les titulaires de master en architecture et les architectes système classique



ALGER - Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a affirmé mardi que l'Ordre des Architectes (OA) accueille, "sans exclusive", tous les titulaires de master en architecture et de diplômes d'architecte, système classique, pour effectuer un stage et prêter serment.

Lors de la deuxième réunion tenue au siège du ministère avec les représentants des étudiants en architecture, "ces derniers ont été informés des efforts déployés par le secteur depuis la réunion tenue le 5 février 2017 avec les représentants des étudiants au niveau national", a indiqué le communiqué.

"En dépit du caractère professionnel de leurs revendications qui ne sont pas des prérogatives du secteur de l'Enseignement supérieur, et en réponse aux efforts du secteur, le président du Conseil national de l'Ordre des Architectes (CNOA) a adressé au ministre de l'Enseignement supérieur une lettre portant N°30, datée du 21 février 2017, dans laquelle il a affirmé que l'OA accueille, sans exclusive, toutes les demandes des titulaires de master en architecture et de diplômes d'architecte, système classique, pour effectuer un stage et prêter serment, et ce conformément au décret exécutif N°14-345, datée du 8 décembre 2014", a précisé la même source.

Le responsable a ajouté dans la lettre que la "cérémonie organisée par l'OA, samedi 18 février 2017, pour la prestation de serment a concerné un grand nombre de titulaires de master en architecture".

Durant cette réunion qui intervient suite à une série de rencontres avec les responsables des établissements universitaires concernés, les représentants des étudiants ont appelé à nouveau le "secteur à poursuivre la médiation avec les instances concernées en vue de la prise en charge de leurs revendications professionnelles", a indiqué le communiqué.

Le ministère a informé les étudiants durant cette rencontre des "difficultés soulevées par les établissements universitaires concernant le rattrapage des cours, notamment les ateliers".



# RASSEMBLEMENT DEVANT LE CHU MUSTAPHA

## Des étudiants en pharmacie tabassés

**D**es étudiants en pharmacie qui ont tenté de se rassembler hier devant le CHU Mustapha Bacha (Alger) ont été violemment tabassés par la police. Des agents ont chargé les protestataires dans des bus stationnés devant l'entrée de l'hôpital. *«Des étudiants ont été tabassés, insultés et traînés sur plusieurs mètres. Un camarade a même été giflé. Ces agents ont-ils reçu des instructions pour agir de la sorte ? Pourquoi le recours à cette violence gratuite ?»* s'interroge un étudiant qui a réussi à se détacher de la foule de jeunes rassemblés sur la placette faisant face au commissariat de police. Les autorités ont décidé de recourir à la manière forte pour dissuader les étudiants de se rassembler sur les places publiques. En grève depuis novembre dernier, les étudiants en pharmacie n'ont pas eu gain de cause malgré leur rencontre avec le Premier ministre, Abdelmalek Sellal. Dernière décision en date, le sous-directeur des enseignements au ministère de l'Enseignement supérieur a adressé, dimanche, le PV de la rencontre qui a réuni, jeudi 16 février, le président de la conférence des doyens, un conseiller du ministre et des représentants de la coordination nationale des étudiants. *«Le ministère a proposé de réguler le nombre de flux selon les capacités d'accueil de chaque établissement. Il a proposé d'augmenter le nombre de postes de résidents. Il a été aussi décidé de donner la priorité à la spécialité en biologie pour les étudiants en pharmacie et l'ouverture de stages pour les nouvelles spécialités»*, détaille un délégué des étudiants.

**Nadir Iddir**

**GRÈVE DES ÉTUDIANTS EN BIOMÉDICAL, EN PHARMACIE ET EN CHIRURGIE DENTAIRE**

**Le bras de fer continue**

**L**a grogne des étudiants en génie biomédical, en pharmacie et en chirurgie dentaire est en train de se transformer en un bras de fer avec le département d'Abdelmalek Bouadiaf. Le débrayage ne cesse de s'amplifier et de se propager. À l'université Akli-Mohand-Oulhadj de Bouira, lieu de "gestation" de cette fronde, les étudiants en sont à un mois de grève et ne semblent pas vouloir lâcher prise. Leur revendication demeure la reconnaissance de leurs diplômes par la Fonction publique pour avoir accès à l'emploi dans les structures de santé publique. "Notre revendication ne porte pas uniquement sur la reconnaissance des diplômes, mais aussi sur le fait de trouver un emploi après leur obtention", précisera Kaci, un des leaders de ce mouvement. Notre interlocuteur révélera qu'un émissaire de la Fonction publique a rencontré les grévistes mais n'a apporté aucune solution. "Les services de la DGFP nous ont envoyé un émissaire pour nous faire la morale. Nous ne sommes plus des gamins, nous voulons du concret", dira-t-il.

En colère, les étudiants en pharmacie d'Oran déclarent : "Nous sommes choqués, trois mois de grève et maintenant ils frappent nos camarades, c'est de la hogra ! Mais nous ne voulons pas arrêter la grève, nous allons réagir parce que nos revendications sont légitimes." C'est à chaud qu'un délégué, étudiant en pharmacie à Oran, a réagi pour nous, au moment où nombre de ses camarades et d'autres étudiants, venus de plusieurs wilayas, se faisaient malmener à Alger, lors d'un sit-in devant l'hôpital Mustapha-Pacha.

L'intervention des forces de l'ordre contre des étudiants a été suivie avec douleur et colère par des étudiants qui en sont à leur troisième mois de grève, à l'échelle nationale. Une situation de pourrissement qui explique le choix des étudiants regroupés dans une coordination de manifester pacifiquement à Alger, espérant pouvoir se faire entendre. Rien n'y fait jusqu'ici puisque les témoignages que nous avons, expliquent que les étudiants ont été mis dans des bus de force et

conduits hors d'Alger. Pourtant, pour les étudiants en pharmacie, un espoir est venu à travers la signature d'un PV ayant sanctionné une rencontre avec le ministre de l'Enseignement supérieur. "Le PV de la rencontre reprend la plupart de nos revendications, c'est un bon signe, même si le ministre de la Santé qui est concerné par certains points, refuse de nous recevoir", explique l'un de nos interlocuteurs. Des assemblées dans les jours à venir vont probablement avoir lieu, suite à la répression et à l'absence de volonté des pouvoirs publics de mettre fin au conflit, qui va, s'il perdure, acter une année blanche. Par ailleurs, à Oran, ce sont les étudiants en médecine dentaire, en grève depuis un mois et demi, qui ont tenu une assemblée générale hier matin. Mis en garde par des professeurs sur les risques qu'ils encourent en cas de poursuite de la grève, les étudiants ont dit "assumer", selon leurs déclarations. Tout comme leurs camarades de pharmacie, ces étudiants également avaient été confrontés, mercredi dernier, aux forces de police qui ont empêché un sit-in devant le Palais du gouvernement.

**Grève maintenue à Tizi Ouzou**

Les étudiants en médecine dentaire et en pharmacie de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou maintiennent leur grève déclenchée depuis plusieurs semaines. Avant-hier, les étudiants en médecine dentaire ont renoué avec la protestation en organisant un sit-in devant la direction du CHU Nedir-Mohamed. Cette nouvelle action intervient après celle organisée la semaine dernière dans la capitale où les étudiants de médecine dentaire et leurs camarades pharmaciens avaient été empêchés par la police de marcher vers le Palais du gouvernement.

À travers cette action, organisée à l'appel de leur coordination nationale, ces étudiants revendiquent, encore une fois, "l'application et l'attribution de la catégorie 16 aux docteurs en médecine dentaire, la reconnaissance du mémoire de fin d'études comme condition de délivrance du diplôme de docteur, la ré-

vision du programme pratique de la 6<sup>e</sup> année, l'ouverture de nouvelles spécialités, l'augmentation du nombre de postes et l'augmentation de la bourse en cycle clinique...."

Par ailleurs, la coordination nationale des étudiants en médecine dentaire compte adresser prochainement une lettre ouverte au président de la République "pour une intervention immédiate afin de trouver les solutions appropriées à nos doléances". Même situation au département pharmacie de l'université Mouloud-Mammeri, paralysé, encore hier, par le débrayage des étudiants contre "l'insuffisance de postes de résidanat, le manque de nouvelles spécialités et l'exigence d'une formation de meilleure qualité". Pis encore, il régnait hier, au niveau de ce département, un climat de consternation, d'indignation et d'inquiétude suite au passage à tabac des étudiants en pharmacie qui avaient effectué un déplacement à Alger-Centre, hier matin, pour observer un sit-in devant le CHU Mustapha-Pacha, en compagnie de nombreux étudiants venus d'autres régions du pays.

Par ailleurs, les étudiants en pharmacie et en médecine dentaire sont plus que jamais outrés par l'absence de dialogue, la répression et les pressions exercées contre eux pour mettre fin à leur mouvement. "Nous aurions bien voulu que nos décideurs fassent des efforts pour nous écouter au lieu de charger la police à nous matraquer sauvagement et sans aucune retenue", relève avec amertume un étudiant en pharmacie rencontré au complexe biomédical de l'Université Mouloud-Mammeri, à Hasnaoua.

Enfin, contrairement aux autres wilayas du pays, les étudiants en pharmacie et en chirurgie dentaire de Constantine n'ont pas maintenu le mouvement de protestation qu'ils avaient entamé les jours précédents. En effet, aucun mouvement de protestation n'a été observé, hier, par les étudiants des deux spécialités concernées. Toutefois, selon certains étudiants, d'autres sit-in seront observés dans les jours à venir.

R. B.J.D. L.I.K. TIGHILTIL BOUKHALFA

**IL A ÉTÉ HONORÉ PAR L'UNIVERSITÉ DE TIARET**

**Le doctorat honoris causa décerné à l'écrivain Amar Belkhodja**

**T**iaret se glorifie d'avoir donné naissance à un journaliste historien nommé Amar Belkhodja auquel a été attribué, lundi, le doctorat honoris causa lors d'une cérémonie organisée par l'université Ibn-Khaldoun de Tiaret. Abrisée par la bibliothèque centrale de l'université, cette manifestation a été marquée par la présence des membres de la famille révolutionnaire, des journalistes, des professeurs universitaires de plusieurs ré-

gions du pays et d'autres personnalités, à l'image de l'ancien ministre Kamel Bouchama, le président du Conseil national des arts et des lettres Abdelkader Bendaâmache et le directeur de la bibliothèque de l'Institut du Monde arabe à Paris, Tayeb Ould Laroussi.

Se voulant d'une profonde reconnaissance quant à l'itinéraire, tant journalistique que romancier, de l'auteur de *Barbarie coloniale en Afrique* qui a, à son actif, pas moins

de 33 ouvrages, a été auparavant glorifié par une succession de débats et d'interventions de plusieurs enseignants issus des universités de Tiaret, Tlemcen, Mostaganem, Sidi Bel-Abbès, Alger et Médéa. Au-delà du mur de l'histoire, dans une actualité évanescence, en canalisation instinctive et le plus souvent en boucle avec le passé révolutionnaire que l'on croyait fini, Amar Belkhodja, aujourd'hui âgé de 76 ans, s'est à chaque fois, et depuis de

longues années, illustré par des écrits plus émouvants que chaleureux. Tout en relatant le vécu historique et révolutionnaire de la cité rostémide, à travers ses différentes étapes, l'écrivain s'est aussi distingué par des romans dédiés aux martyrs de la région à l'instar de Ali Maâchi, assassiné par balle avant d'être pendu à un platane de la place Carnot, qui porte aujourd'hui son nom, à Tiaret le 8 juin 1958, ses deux compagnons de combat, Djehlane Mo-

hamed et Bensotra Djilali, Ali Hammami... et bien d'autres.

Aux autres qui n'ont pas connu ces tristes moments, il leur donne l'occasion, à travers ses récits, d'aspirer et de prendre connaissance des énormes saccages et destructions, voire des meurtres perpétrés par cette puissance occidentale en laquelle le culminait tout ce qui prenait forme d'histoire.

R. SALEM

## **Titulaires de master et de diplôme d'architecte**

● Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a affirmé hier mardi que l'Ordre des architectes (OA) accueille, «sans exclusive», tous les titulaires de master en architecture et de diplôme d'architecte, système classique, pour effectuer un stage et prêter serment, et ce, conformément au décret exécutif N°14-345, daté du 8 décembre 2014. Lors de la deuxième réunion tenue au siège du ministère avec les représentants des étudiants en architecture, «ces derniers ont été informés des efforts déployés par le secteur depuis la réunion tenue le 5 février 2017 avec les représentants des étudiants au niveau national», a indiqué le communiqué. Durant cette réunion qui intervient suite à une série de rencontres avec les responsables des établissements universitaires concernés, les représentants des étudiants ont appelé à nouveau le «secteur à poursuivre la médiation avec les instances concernées en vue de la prise en charge de leurs revendications professionnelles».

ILS TENAIENT UN RASSEMBLEMENT DEVANT LE  
CHU MUSTAPHA (ALGER)

## Les étudiants en pharmacie réprimés

LES ÉTUDIANTS en pharmacie, en grève depuis plus de deux mois, qui tenaient un rassemblement devant l'hôpital Mustapha à Alger ont été violemment réprimés par la police dépêchée en force sur place.

Le mouvement de contestation qui a rassemblé, avons-nous appris, plus d'une centaine d'étudiants venus de plusieurs wilayas du pays «*juste pour réclamer une solution*» à leurs problèmes, a été dispersé dans la douleur. Des étudiants ont même été traînés par terre, matraqués, giflés et insultés, selon des témoins. Pourtant le mouvement des étudiants était pacifique. Réagissant à cette situation, le

Rassemblement action jeunesse (RAJ) a dénoncé «avec force» dans un communiqué, «*la répression du rassemblement des étudiants en pharmacie et le recours à la force pour étouffer toute contestation citoyenne et pacifique.*» Comme il «*interpelle les pouvoirs publics sur les atteintes à la liberté d'expression, de réunion et de rassemblement pacifique garantie par la Constitution algérienne et les conventions internationales ratifiées par l'Algérie.*» Enfin, il appelle les étudiants, les enseignants et toutes les forces vives à se mobiliser pour la préservation de l'Université algérienne et son caractère public.

R. N.

CENTRE DES SCIENCES  
ISLAMIQUES  
DE LAGHOUAT  
**Convention  
avec  
le Crasc d'Oran**

**UNE CONVENTION** de coopération entre le Centre de recherches en anthropologie sociale et culturelle (Crasc) d'Oran et le Centre national des sciences islamiques et de civilisation (CSIC) de la wilaya de Laghouat a été signée, avant-hier, en marge d'un séminaire sur *«Les contributions des sciences dans la civilisation islamique»*.

Signée par les Pr Abdelkader Cherbal, directeur du Crasc, et Zeid El-Khier, directeur du CSIC, cette convention porte sur la réalisation de recherches scientifiques conjointes, selon les thèmes et centres d'intérêt des groupes de recherches, pour l'élargir ensuite à différents domaines, a indiqué le directeur du Crasc.

Le Pr Zeid El-Kheir a, de son côté, indiqué que cette convention permettra le développement de la coopération scientifique et du partenariat dans le domaine de la recherche, ainsi que l'organisation de conférences et l'échange d'expériences entre les deux parties.

Le séminaire a été animé, outre l'ancien ministre et chercheur, Ahmed Djebbar, par des chercheurs et des enseignants des deux universités.

## **ÉCOLE DES BEAUX-ARTS Validation des diplômes par le ministère de l'Enseignement supérieur**

Le ministère de la Culture a fait état, lundi, d'un accord «de principe» avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour «la validation des diplômes des étudiants de l'Ecole supérieure des beaux-arts par les services du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique», indique un communiqué de ce département ministériel. Une commission regroupant les deux ministères s'est réunie le jeudi 16 février et a examiné «la situation de l'Ecole, notamment l'aspect pédagogique», pour adopter un nombre de dispositions dont «l'accompagnement de l'administration de l'Ecole par les services du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique dans l'élaboration de programmes LMD». Le communiqué précise que «la question du type de système voulu sera tranchée au cours de la prochaine année universitaire» afin «de mettre en œuvre, un système de licence professionnelle ou de master professionnel».

En outre, «les statuts de l'Ecole supérieure seront revus et mis en conformité avec le décret n° 16-176 fixant le statut-type de l'Ecole supérieure», poursuit la même source. Le décret n°16-176 prévoit «la révision de la gestion interne des Ecoles supérieures des beaux-arts, conformément aux statuts en vigueur en matière de gestion des Ecoles supérieures». Pour rappel, l'Ecole supérieure des beaux-arts connaît, depuis la rentrée universitaire 2016-2017, une situation tendue, marquée par des mouvements de protestation enclenchés par les étudiants qui revendiquent l'amélioration des conditions socio-pédagogiques et dont l'action protestataire a conduit à une grève de la faim. Les revendications ont également porté sur des questions pédagogiques déjà soulevées lors du mouvement de protestation de 2015 ayant exigé la révision des programmes de formation, l'ouverture d'espaces de travail et d'ateliers, ainsi que l'équivalence des diplômes.

## **La bibliothéconomie et les enjeux futurs Thème d'un congrès international en mars à Oran**

**L**a situation de la bibliothéconomie en Algérie et dans le monde arabe sera au centre des travaux d'un congrès international sur «la réalité des systèmes d'information et de documentation à la lumière des changements et des enjeux futurs», prévu à Oran les 8 et 9 mars prochain, a-t-on appris des organisateurs. Initié par le département de bibliothéconomie et sciences documentaires de l'université d'Oran 1 «Ahmed Benbella» à l'occasion de la journée arabe de la bibliothèque (10 mars), ce congrès verra la participation d'un grand nombre de spécialistes des universités nationales et arabes. Cette rencontre vise à passer en revue les

points de vue des acteurs et des spécialistes dans les domaines de la bibliothéconomie et des sciences de l'information en ce qui concerne les pratiques quotidiennes dans ces deux champs scientifiques, soulignent les organisateurs. Les sciences de la bibliothéconomie et de l'information ont connu, ces dernières années, relèvent-on dans la problématique du congrès, un bond qualitatif en termes de vision du savoir comme domaine scientifique et en suscitant différentes approches avec l'utilisation des TIC qui ont imposé une nouvelle vision et approche des thèmes liés aux bibliothèques et centres d'informations et de documentation. Les tra-

voux de cette rencontre s'articuleront autour de plusieurs axes dont les «approches théoriques des exigences pratiques de la bibliothéconomie, de l'information et des archives», «renouveau en bibliothéconomie et archives: expériences arabes et internationales», «Perspectives du changement en matière de bibliothéconomie et des archives : études sociologiques et psychologiques». Les débats porteront sur de nombreuses préoccupations liées à la situation et l'avenir de la bibliothéconomie, aux défis que posent le numérique et les TIC et sur les relations de ces sciences avec le développement durable».

## RÉVISION DU STATUT DE L'ESBA

### INSTALLATION D'UNE COMMISSION

Une commission de révision du statut de fonctionnement de l'École supérieure des Beaux-arts (Esba) a été installée mardi par le ministère de la Culture, annonce un communiqué du ministère. Cette commission est chargée d'évaluer les besoins pédagogiques de l'Esba et d'engager une réflexion sur la révision des programmes, avant d'élaborer une plateforme de propositions, indique-t-on. Elle se compose de représentants du ministère de la Culture, de la direction de l'Esba et des étudiants, et de cadres issus de cette école. Les noms des représentants des étudiants désignés par leurs camarades pour siéger au sein de la commission devront être validés par une assemblée générale, précise-t-on. Devant être remises le 1er juin prochain, les propositions concernent la révision du statut de l'école et de son organisation pédagogique, l'actualisation des programmes ainsi que l'intégration au système LMD (Licence, master, doctorat), après un «accord de principe» pour faire «valider» les diplômes de l'Esba par l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. L'Esba où les cours sont toujours à l'arrêt, est secouée depuis la rentrée universitaire 2016-2017 par un mouvement de protestation des élèves contre les mauvaises conditions socio-pédagogiques. Des étudiants étaient récemment en grève pendant huit jours. L'amélioration des conditions socio-pédagogiques font, depuis deux ans, régulièrement l'objet des revendications des étudiants de l'Esba.

**R. C.**



---

## Ecole supérieure des beaux-Arts

---

### Installation d'une commission de révision du statut

Une commission de révision du statut de fonctionnement de (Esba) a été installée par le ministère de la Culture, annonce un communiqué du ministère. Cette commission est chargée d'évaluer les besoins pédagogiques de l'Esba et d'engager une réflexion sur la révision des programmes, avant d'élaborer une plateforme de propositions, indique-t-on. Elle se compose de représentants du ministère de la Culture, de la direction de l'Esba et des étudiants, et de cadres issus de cette école. Les noms des

représentants des étudiants désignés par leurs camarades pour siéger au sein de la commission devront être validés par une assemblée générale, précise-t-on. Devant être remises le 1<sup>er</sup> juin prochain, les propositions concernent la révision du statut de l'école et de son organisation pédagogique, l'actualisation des programmes ainsi que l'intégration au système LMD (Licence, master, doctorat), après un «accord de principe» pour faire «valider» les diplômes de l'Esba par l'Enseignement supérieur et de le

Recherche scientifique. L'Esba, où les cours sont toujours à l'arrêt, est secouée depuis la rentrée universitaire 2016-2017 par un mouvement de protestation des élèves contre les mauvaises conditions socio-pédagogiques. Des étudiants étaient récemment en grève pendant huit jours. L'amélioration des conditions socio-pédagogiques font, depuis deux ans, régulièrement l'objet des revendications des étudiants de l'Esba.

Soumia O.

MARQUANT LA JOURNÉE ARABE DE LA BIBLIOTHÈQUE, LE 10 MARS

## Congrès international sur la bibliothéconomie à Oran

**LA SITUATION** de la bibliothéconomie en Algérie et dans le monde arabe sera au centre des travaux d'un congrès international sur «*la réalité des systèmes d'information et de documentations à la lumière des changements et des enjeux futurs*», prévu à Oran les 8 et 9 mars prochain, a-t-on appris des organisateurs. Initié par le département de bibliothéconomie et sciences documentaires de l'université d'Oran 1 Ahmed-Benbella à l'occasion de la journée arabe de la bibliothèque, le 10 mars, ce congrès verra la participation d'un grand nombre de spécialistes des universités nationales et arabes.

Cette rencontre vise à passer en revue les points de vue des acteurs et des spécialistes dans les domaines de la bibliothéconomie et des sciences de l'information en ce qui concerne les pratiques

quotidiennes dans ces deux champs scientifiques, soulignent les organisateurs. Les sciences de la bibliothéconomie et de l'information ont connu, ces dernières années, relève-t-on dans la problématique du congrès, un bond qualitatif en termes de vision du savoir comme domaine scientifique et

en suscitant différentes approches avec l'utilisation des TIC qui ont imposé une nouvelle vision et approche des thèmes liés aux bibliothèques et centres d'informations et de documentation.

Les conférences qui seront présentées au cours de cette rencontre aborderont différentes

thèmes dont les «*Approches théoriques des exigences pratiques de la bibliothéconomie, de l'information et des archives*», «*Renouveau en bibliothéconomie et archives : expériences arabes et internationales*», «*Perspectives du changement en matière de bibliothéconomie et des archives*

: *études sociologiques et psychologiques*». Les débats porteront sur de nombreuses préoccupations liées à la situation et l'avenir de la bibliothéconomie, aux défis que posent le numérique et les TIC et sur les relations de ces sciences avec le développement durable.

APS

### Une commission pour la révision du statut de l'ESBA

**UNE COMMISSION** de révision du statut de fonctionnement de l'École supérieure des Beaux-arts (Esba) a été installée par le ministère de la Culture, annonce un communiqué du ministère. Cette commission est chargée d'évaluer les besoins pédagogiques de l'Esba et d'engager une réflexion sur la révision des programmes, avant d'élaborer une plateforme de propositions, indique-t-on. Elle se compose de représentants du ministère de la

Culture, de la direction de l'Esba et des étudiants, et de cadres issus de cette école. Les noms des représentants des étudiants désignés par leurs camarades pour siéger au sein de la commission devront être validés par une assemblée générale, précise-t-on. Devant être remises le 1er juin prochain, les propositions concernent la révision du statut de l'école et de son organisation pédagogique, l'actualisation des programmes ainsi que l'intégration au

système LMD (Licence, master, doctorat), après un accord de principe pour faire valider les diplômes de l'Esba par l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. L'Esba où les cours sont toujours à l'arrêt, est paralysée depuis la rentrée universitaire 2016-2017 par un mouvement de protestation des élèves contre les mauvaises conditions d'hébergement, l'inadaptation des programmes, le diktat de l'administration, la non

reconnaissance des diplômes, l'absence de débouchés... et bien d'autres problèmes. Les étudiants en sont même arrivés à la grève de la faim qu'ont observés quelques-uns de leurs camarades pendant huit jours.

Il faut souligner que les revendications des étudiants en 2017 sont les mêmes que celles soulevées depuis plus d'une décennie par toutes les promotions qui sont passées dans cette école.

R. C.

## ECOLE SUPÉRIEURE DES BEAUX-ARTS À ALGER

# Une révision du statut en cours

*Après des séances de dialogue avec les étudiants de l'Ecole supérieure des Beaux-Arts d'Alger, dans le contexte d'un arrêt de cours, une commission de révision du statut de fonctionnement de cet établissement est installée ce mardi 21 février par le ministère de la Culture.*

**C**ette commission est chargée d'évaluer les besoins pédagogiques de l'Ecole supérieure des Beaux-Arts (Esba) et d'engager une réflexion sur la révision des programmes, avant d'élaborer une plateforme de propositions, est-il indiqué dans le communiqué du ministère de la Culture. Commission composée de représentants du ministère de la Culture, de la direction de l'Esba, des étudiants et de cadres issus de cette école. Les noms des représentants des étudiants désignés par leurs camarades pour siéger au sein de la commission doivent être validés par une assemblée générale. Les propositions inhérentes à la révision du statut de l'école et de son organisation pédagogique, l'actualisation des programmes et l'intégration au système LMD (licence, master, doctorat), doivent être soumises le 1er juin prochain, après un « accord de principe » pour faire « vali-

der » les diplômes de l'Esba par l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, rapporte l'Agence presse service d'Algérie. L'amélioration des conditions socio-pédagogiques font, depuis deux ans au moins, régulièrement l'objet des revendications et d'actions de protestation des étudiants de cette école depuis la rentrée universitaire 2016-2017. Puis, un arrêt de cours sera observé dès le mois de janvier dernier, il sera ponctué par une grève de la faim de huit étudiants dans l'enceinte de l'école, jusqu'à ce que le ministre de la Culture, Azzedine Mihoubi, s'engage au cours de la deuxième semaine du mois en cours à établir le dialogue entre les représentants de son département, ceux de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, les enseignants et les étudiants. Ces derniers ont insisté sur la révision des programmes de leur formation, l'accès à la post-gradua-

tion et l'équivalence des diplômes décernés par l'ESBA, mais aussi sur l'amélioration des conditions de transport, d'hébergement et de restauration pour les internes. Sachant que cette école est placée sous la double tutelle des deux ministères, il est question d'organiser prochainement des assises des différentes antennes de l'école des Beaux-arts. Les étudiants d'Alger, d'Azazga, de Tipaza notamment sont appelés à s'y préparer en élisant leurs délégués respectifs en assemblée générale. En attendant, le ministère de la Culture s'est engagé au lancement de dispositions précises. Il s'agit notamment de la prochaine rentrée universitaire, 2017-2018, où les étudiants de l'Esba rejoindront les résidences universitaires, après un accord avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

**R. C**